وكي واذن اقول انما ذكر الشيخ رحمة الله عليه هذه الاربعة لانها اصول ولم يتعرض لها
في الحروف النواصب التي هي لها فروع فلذلك تركنا التعرض ولها وسنذكر عنها في شرح
كل حرف اما ان فتنصب الفعل المضارع بنفسها وقد تحل مع الفعل العاملة فيه محل المصدر
تقول اريد ان تخرج يعني اريد خروجك فان تلتها السين الداخلة على الفعل المضارع ابطلت
عملها وارتفع الفعل وخرجت عن ان تكون ناصبة وصارت مخففة من الثقيلة مثل قوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى تقديره علم انه سيكون منكم مرضى وقد تلتبس ان الناصبة للفعل بان المخففة
من الثقيلة ووجب رفع الفعل الذي بعده نحو قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وان كان
الفعل الذي تقدمها من افعال الخوف والطمع كان ذلك من مواطن ان الناصبة كقوله تعالى فان
خفتم ان لا يقيما حدود الله وان كان الفعل الذي يتقدمها من افعال الشك والمتوسط من
النوعين المذكورين احتمل ان تكون الناصبة للفعل واحتمل ان تكون المخففة من الثقيلة فيجوز
بعدها الرفع والنصب وبهذين الاحتمالين قرء وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب بها
واما لن فهي لفظة نفي وضعت لجواب حرف التنفيس الذي هي السين وسوف فكان قولك
لن تخرج هو جواب من قال سوف يخرج زيد وسيخرج زيد ومثله لن ازال قايما حتى
يجلس فيكون من قال لك سوف يجلس ويختص لن دون اخواتها ان يتقدمها عليها
مفعول الفعل الذي نصبه كقولك زيدا لن اضرب واما كي فهي حرف وضع لمعنى العلة وا
لغرض لوقوع ذلك الفعل فاذا قلت زرتك كي تكرمني معناه زرتك للاكرام ففيها شبه
من المفعول له ويجوز ادخال اللام عليها فيقول زرتك لكي تكرمني وقد يجوز الحاق ما والا باخر
ها مع زيادة اللام في اولها وحذفها فتقول زرتك لكيما تكرمني وكيما تكرمني وكيلا تغضب
ولكيلا تغضب واما اذن فتنصب الفعل باحتمال اربع شرايط احدها
ان تكون مبتدا والثاني ان تكون جوابا والثالث ان تكون الفعل مستقبلا
والرابع ان يعتمد الفعل عليها فان اختل الشرط من ذلك ارتفع الفعل مثاله قال لك قايل
انا ازورك فتقول له اذن اكرمك بنصب اكرمك لوجود الشرايط الاربع في هذا الكلام فان
قلت اكرمك وجب رفع اكرمك وان تقف على اذن بالالف لخروج
اذن

اذن من الابتداء بها والوقوف عليها فان قلت اذن والله اكرمك رفعت اكرمك لاعتما
د الفعل على القسم لا للفظة اذن فان ادخلت الفاء او الواو على اذن قلت فاذن اكرمك فا
لاجود النصب لكون الداخل على اذن حرفا واحدا والحرف الواحد مما يستسهل الاحتمال له ويجوز
رفع اكرمك حينئذ لعدم الابتداء بلفظها واذا وقفت على اذن وقفت بالالف كما تقف على الاسم
المنصرف المنصوب قوله النوع السادس حروف تجزم الفعل وهي خمسة احرف لم ولما ولام
الامر ولا في النهي وان في الشرط اقول اعلم ان حروف الجزم خمسة احرف اصلية وهي الحروف
التي ذكرها الشيخ رحمة الله عليه لكن يتفرع على ان الشرطية ثلاثة الفاظ لم يذكرها
الشيخ وسنشرح كل حرف منها اما لم فهي حرف وضع لنفي قول من قال قد فعل فيقول لم يفعل
واما لما فهي لنفي كلام تبتديه فتقول انت ابتدا ولما يفعل كذا وكلاهما يجزم الفعل المستقبل
ويسكن اخر الفعل السليم ومنه قوله تعالى لم يلد ولم يولد ويصير الفعل المستقبل اذا دخلا
عليه في معنى الماضي الا انه لا يحسن ان تقول لم يخرج زيد امس ولما يخرج زيد
امس ولفظة امس لا تتصل الا بالفعل الماضي ولولا دخل لم ولما على الفعل المستقبل لما ساغ
هذا الكلام لانه لا يحسن ان تقول يخرج زيد امس وقد تدخل الهمزة على لم ولما
فيصير في الكلام معنى للتقريب كقوله تعالى الم نشرح لك صدرك وقد تكون بمعنى التو
بيخ كقول المولى لعبده الم احسن اليك وعلى اختلاف المعاني فالفعل المستقبل مجزوم بعد
هما وكذلك ان دخلت بين الهمزة والحرف الفاء والواو كقولك افلم تخرج اولم ينظر ثم اعلم
ان لما خاصة قد تقع اسما ظرفا بمعنى حين وذلك اذا وليها الفعل الماضي كقوله تعالى
ولما ورد ماء مدين ولما جاءت رسلنا لوطا اما لام الامر فهي تكون للغايب كقوله تعالى
لينفق ذو سعة من سعته وحركت هذه اللام الكسر فان دخل عليها الفاء والواو
او ثم جاز اجراؤها على الكسر وجاز تسكينها الا ان الاصح ان تسكن مع الفاء والواو
وتكسر مع ثم والعلة في ذلك ان ثم كلمة قايمة بذاتها فلهذا لم تغير حركة اللام والواو
والفاء حرفان لا يستقلان بنفسهما فلما دخلا على اللام امتزجا بها ولهذا اذا دخلت الواو

Copyright @ King Saud University